

يذهب بي أهلي إلى المشعوذين الذين يداوون الناس بكلام لا يقرأ ولا أستطيع منهم فهل أكون آثماً؟ الفوزان

صالح الفوزان

بسبب المرض يذهب بأهلي إلى مشعوذين الذين يداوون الناس بكلام لا يقرأ. فيذهبون بي رغماً عني لا أستطيع منهم فهل إذا ذهبوا بي أكون آثماً وأنا غير مستطيع؟ فهو شهوة أما ساحر وأما كاهن وأما عراف وكل - [00:00:00](#)
هؤلاء لا يجوز التداوي عندهم لأن فعلهم هذا كفر سحر وكفر والكهانة أيضاً هو ادعاء علم الغيب والغيب لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى فهي أما ادعاء لعلم الغيب وأما استعانة بالشياطين والجن كفر الجن. وهذا أمر لا يجوز. فقال صلى الله عليه وسلم من أتى -

[00:00:20](#)

قائلاً أو عرافاً لم تقبل له صلاة أربعين يوماً. وفي حديث آخر من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والتأوي بالشركية كفر بالله يخرج من الملة. إذاً إذا تعمل التعاويذ التي هي استعانة بالجن شياطين - [00:00:40](#)
استغاثتهم بهم أو بالأموات أو استغاثتهم في الخلق أو المخلوق فيما لا يقدر عليه إلا الله سبحانه وتعالى أو فيها كلام لا يعرف أنا أو أسماء مجهولة أو حروف مقطعة كل هذا من الشعوذة ومن الكهانة والشرك بالله عز وجل. وقد يكون هذا من باب - [00:01:00](#)
انجيل كل هذه الأمور أمور كفرية لا يجوز للمسلمين أن يصدقوا أن يصدقوها ولا يقولوا بها ولا أن يذهبوا والتداوي إنما يكون بالأمور المشروعة والرقية بكتاب الله بالادعية المشروعة التي تتضمن التوحيد والالتزام - [00:01:20](#)
فإذا الله سبحانه وتعالى الذي يكشف الضر ويشفي المرضى قد جعل الله في القرآن شفاء وجعل وأمر بدعائه سبحانه وتعالى وعد بالاستجابة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى المرضى بأن يقرأ عليهم من كتاب الله عز وجل وينفث عليهم. هذا هو العلاج -

[00:01:40](#)

الرقية وكذلك العلاج بالدوية المباحة التي خلقها الله سبحانه وتعالى في نفع بني آدم وجعل فيها شفاء وعلم الطب وجد فيها الشفاء بأذن الله. هذه أدوية مباحة. قد قال صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء - [00:02:00](#)
علم ومن علمه وجهله من جهل تداوي بالمحرم حرام. قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بالحرام. وقال صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي أوقاكم لا بأس بها ما لم تكن شركاً. التداوي عند من يرقى بالرقية الشرعية أمر مباح وأمر مطلوب. وكذلك التداوي -

[00:02:20](#)

وبالدوية المباحة الطبية قد تقدم الطب ولله الحمد وهو علم نافع وتوفرت الأدوية في الصيدليات ولا حاجة العاب إلى ما حرم الله سبحانه وتعالى. ادعونا الله المسلمين بحلاله عن حرامه وبفضله عمن سواه. ويقول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود - [00:02:40](#)
رضي الله تعالى عنه أن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. الشفاء بيد الله سبحانه وتعالى. قد جعل الله الشفاء فيما أباح ولم يجعله إذا حصل الحاصل أنه لا يجوز الذهاب إلى سحرة والمشاورين تداوي عنده والمريض يطلب الشفاء من الله سبحانه وتعالى ويستعمل - [00:03:00](#)

الأسباب المباحة ولا يجوز له أن يطيع من يذهبون به إلى السحرة والكهان والمشعوذين. لا لا يطيعهم بل يمتنع بقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:03:20](#)